الرئيس الأمريكي يدرس إرسال المهاجرين إلى «مدن الملاذ»

ترامب: قرار «الجنائية الدولية» بشأن أفغانستان «نصر»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: رحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، بقرار المحكمة الجنائية الدولية برفض فتح تحقيق في ارتكاب جرائم حرب في أفغانستان، ووصفه بـ«النصر».

وقال ترامب في بيان: «هذا نصر دولي كبير، ليس فقط لهؤلاء الوطنيين، ولكن لحكم القانون».

من جانب آخر أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه يدرس «جديا» إمكانية إرسال المهاجرين غير الشرعيين المقبوض عليهم، إلى «مدن الملاذ»، وهي المناطق التي يحكمها الديمقراطيون، والتي لا تخصص موارد لملاحقة المهاجرين.

وأوضح «نظرا لأن الديمقراطيين لا يريدون تغيير قوانين الهجرة الخطرة خاصتنا، فنحن ندرس، كما قيل، جديا فكرة إدخال المهاجرين غير الشرعيين إلى مدن الملاذ فقط»، وذلك عبر تغريدة له على موقع تويتر.

وتابع «يبدو أن اليسار المتشدد ينتهج دائما سياسة الحدود والأذرع المفتوحة، هذا يجعلهم بالطبع سعداء للغاية».

تأتي تغريدة ترامب بعد ساعات من كشف صحيفة «واشنطن بوست» عن هذه الخطة، وأن البيت الأبيض أكد أن هذه الفكرة مستبعدة.

ووفقا للصحيفة، فإن الخطة تتضمن نقل المهاجرين تحت مراقبة أفراد شرطة الهجرة إلى المدن أو المقاطعات التي يحكمها الديمقراطيون والذين يقررون حماية المهاجرين ويرفضون إبلاغ السلطات الفيدرالية بالوضع القانوني للأشخاص المقبوض عليهم.

كما وصل مئات المهاجرين إلى المكسيك في طريقهم إلى الولايات المتحدة، حيث وصل إلى مدينة سيوداد هيدالجو جنوبي المكسيك اليوم الجمعة، ما لا يقل عن 1100 مهاجر من هندوراس.

واتهم رئيس هيئة الهجرة المكسيكية توانيوه جويلين، الحكومة في هندوراس، بأنها لا تقوم بالإجراءات الكفيلة بمكافحة هذه الموجات القوية من الهجرة.

وقال جويلين: «حكومات أمريكا الوسطى، وخاصة هندوراس لا توفي بنصيبها من التنمية الاجتماعية».

وفي كل عام يهرب مئات الآلاف من البشر فرارا من العنف والفقر في أمريكا الوسطى ويحاولون الوصول إلى الولايات المتحدة.

وتعتزم الإدارة الأمريكية عدم السماح لهم بدخول أراضيها، حيث هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتقليص المساعدات المالية لهم وإغلاق الحدود في حالة عدم قيام دول المنطقة بما يلزم لوقف حركات الهجرة الكثيفة.

ووصل خلال مارس الماضي على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة 103492 مهاجرا، وهو أكبر عدد لموجات المهاجرين منذ اثنتي عشرة سنة.

كان من بين هؤلاء مهاجرون ألقي القبض عليهم خلال تجاوزهم غير الشرعي للحدود ، ومنهم باحثون عن اللجوء، ومهاجرون يريدون العبور بدون تأشيرة مرور لأمريكا.

من جهة أخرى دافع نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، الجمعة، عن موقف الرئيس دونالد ترامب بشأن اعتقال مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج، التي وصفها البعض بأنها تثير الحيرة.

وصرح بنس لشبكة «سي إن إن»، أن إشادات ترامب السابقة المتكررة بويكيليكس ليست «دعما» لهذا الموقع.

واحتفى الجمهوريون بشكل عام بالقبض على أسانج، الذي كان يحتمي في سفارة الإكوادور في لندن لمدة تقارب السبع سنوات، وقبضت عليه الشرطة البريطانية الخميس.

وفي أول رد فعل على ذلك، قال ترامب للصحافيين: «لا اعرف شيئا عن ويكيليكس. ليست ضمن اهتماماتي».

وأثار ذلك الاستغراب، لأنه خلال حملته الانتخابية في 2016 أشاد ترامب مرارا بموقع ويكيليكس، الذي تسبب قبل ست سنوات بفضيحة كبيرة بنشره آلاف الوثائق العسكرية والدبلوماسية الأمريكية السرية.

وقال في إحدى المناسبات «أنا أحب ويكيليكس»، في الوقت الذي سرب الموقع رسائل إلكترونية مسروقة أضرت بحملة منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، رغم الاتهامات لويكيليكس بالعمل بالتنسيق الوثيق مع الاستخبارات الروسية.

وقال بنس، إن «ترامب كان يدعم كشف المعلومات خلال الانتخابات، وليس منظمة ويكيليكس نفسها».

وأضاف «اعتقد أن الرئيس يرحب دائما، مثلما تفعلون ويفعل الإعلام، بالمعلومات، لكن ذلك ليس دعما لمنظمة ندرك الآن أنها متورطة في نشر معلومات أمريكية سرية».

ألمانيا تناقش مصير «أسرى داعش» مع أمريكا

وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين

برلين – «وكالات»: ناقشت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين الجمعة، في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) مصير المقاتلين الأجانب في تنظيم داعش، الملف الذي سبب خلافات مع واشنطن.

وقالت الوزيرة الألمانية للصحافيين بعد لقائها نظيرها الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان «أكدت مرة أخرى أننا سنعالج كل حالة على حدة».

وأضافت: «لكننا مقتنعان بأن المشكلة الرئيسية تتمثل في جمع الأدلة في المنطقة حول النشاطات الإرهابية».

ورفض الدول الأوروبية استعادة مواطنيها الذين توجهوا إلى سوريا للقتال في صفوف تنظيم داعش لمحاكمتهم، مشددة على غياب التحقيق الميداني وعلى أن قوات سوريا الديموقراطية التي تحتجزهم ليست حكومة.

وذكر مصدر في البنتاغون أن واشنطن التي تخشى فرار هؤلاء المتطرفين، تقترح على الأوروبيين المتحفظين تمويل مراكز احتجاز أكثر أمانا يمكن تشييدها في العراق.

واقترحت بغداد محاكمة كل المتطرفين الأجانب المحتجزين في سوريا مقابل أموال، وهو حل يمكن أن يسمح للدول التي جاؤوا منها بتسوية ملف عودتهم الشائك، لكنه يثير قلق منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان.

وعبرت وزيرة الدفاع الألمانية عن ارتياحها للتأكيدات التي حصلت عليها حول إبقاء قوة أميركية في سوريا.

وقالت إن «الأميركيين كرروا التأكيد على أنهم سيبقون في المنطقة بعديد كاف»، مضيفة أن «الأسابيع المقبلة ستكشف كيف يمكن لكل عضو (داخل التحالف الدولي ضد المتطرفين) تحمل حصته من العبء».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في فبراير الماضي أن الجيش الأمريكي سيبقي نحو 200 جندي أمريكي في سوريا بعد تنفيذ الانسحاب الذي أعلن عنه الرئيس دونالد ترامب للقوات الأمريكية من هذا البلد.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز «سنبقى في سوريا لفترة زمنية مجموعة صغيرة لحفظ السلام قوامها نحو مئتي جندي».

وجاء ذلك بعد إعلان ترامب سحب نحو ألفي جندي أمريكي من سوريا بحلول 30 أبريل، بينما يتخوف معارضو هذه الخطوة من نتائج محتملة لها بينها شن تركيا هجوما على القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة، وإمكانية عودة تنظيم داعش.

وأعلن ترامب في 22 مارس أن المتطرفين في تنظيم داعش فُرِّموا «بنسبة 100 في المئة» في سوريا.

زعيم كوريا الشمالية يبدي استعداده لعقد قمة ثالثة مع ترامب

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: أبدى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، استعداده للمشاركة في قمة ثالثة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حسبما ذكرت وسائل إعلام كورية جنوبية أمس السبت.

وقال كيم في خطاب أمام مجلس الشعب الأعلى (البرلمان) يوم الجمعة إنه «سينتظر بصبر» حتى نهاية العام حتى تتخذ واشنطن «قرارات شجاعة» بشأن المفاوضات قبل اتخاذ قرار، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» نقلا عن وسائل إعلام كورية شمالية رسمية.

وأكد كيم أن علاقته الشخصية مع ترامب لاتزال «ممتازة»، على الرغم من انتهاء اجتماعهما الثاني في هانوي في فبراير بشكل مفاجئ دون إحراز تقدم يذكر بشأن البرنامج الكوري الشمالي للأسلحة النووية وتخفيف العقوبات.

وقال ترامب يوم الخميس إنه يعتقد أن إمكانية عقد قمة ثالثة مع كيم تظل واردة، لكنه حذر من أن المفاوضات لن تتحرك بسرعة.

وعقد ترامب وكيم اجتماعهما الأول في سنغافورة في يونيو الماضي.

هيلاري كلينتون: على أسانج أن يقدم رداً بشأن ما فعله

رئيس وزراء أستراليا: مؤسس «ويكيليكس» لن يحظى بمعاملة خاصة

أسانج مقتاداً إلى حافلة الشرطة في لندن

عواصم – «وكالات»: قالت المرشحة الرئاسية الأمريكية السابقة، هيلاري كلينتون، إنه يتعين على جوليان أسانج، مؤسس ويكيليكس، أن «يقدم ردا على ما فعله»، وذلك بعد أن اعتقل في لندن.

وكان الموقع نشر بشكل مثير للجدل رسائل بريد إلكتروني من الحزب الديمقراطي، الذي تنتمي إليه كلينتون، أثر عملية قرصنة للحكومة الروسية، وأضرت كلينتون أثناء انتخابات 2016 الرئاسية.

وقالت كلينتون أمام حشد في نيويورك: «من الواضح من لائحة الاتهام التي صدرت أن (الاعتقال) يتعلق بالمساعدة في اختراق جهاز كمبيوتر عسكري لسرقة معلومات من حكومة الولايات المتحدة».

وأضافت: خلاصة القول هي أنه عليه أن يجيب عما فعله.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون الجمعة، أن مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج لن يلقى معاملة خاصة من بلده الأم في أعقاب اعتقاله المفاجئ في بريطانيا.

واعتقلت الشرطة البريطانية أسانج الخميس في السفارة الإكوادورية في لندن بعد 7 أعوام على لجوئه إليها، وأخرج عناصر الشرطة مؤسس موقع «ويكيليكس» من مقر السفارة وتوجهوا به إلى عربة شرطة.

غير أن السلطات الأمريكية تسعى لتسلمه بتهمة متصلة بعمله مع المحللة السابقة في الاستخبارات الأمريكية تشيلسي مانينغ في 2010، ومن المقرر النظر في القضية في 2 مايو المقبل.

وبعد 24 ساعة على انطلاق حملة الانتخابات رسميا في أستراليا، قال موريسون إن «أسانج يحصل على الدعم نفسه كسائر الأستراليين الواقعين في ورطة في الخارج، وبأن الترحيل مسألة تعود للولايات المتحدة».

وأضاف لشبكة (إيه.بي.سي) العامة «المسألة لا تخصنا بتاتا، إنما تخص الولايات المتحدة، هناك عملية قضائية وستتم متابعتها في عدد من المسائل هنا وأتوقع حصول ذلك، سيلقى نفس الدعم القنصلي شأن أي أسترالي في هذه الظروف».

وبدوره، نأى منافس موريسون في الانتخابات المقررة في 18 مايو المقبل، بيل شورتن بنفسه عن القضية، وقال «إنها مسألة تعود للنظام القضائي، يجب أن يحصل على نفس الدعم كأي مواطن أسترالي». وأضاف أن «المحكمة ستبت في المسألة، لذا لا أعتقد أن بإمكاني إضافة المزيد».

من جانبها قالت وزيرة داخلية الإكوادور ماريا باولا رومو، إن قوات الأمن الإكوادورية ألقت القبض على شخص مقرب من موقع «ويكيليكس» أثناء محاولته المغادرة إلى اليابان.

وقالت رومو بعد إلقاء القبض على الشخص «هناك خطة لزعزعة الاستقرار في الاكوادور ترتبط بمصالح جيوسياسية».

وأضافت «لدينا دليل على وجود علاقة بين الشخص المعتقل وريكاردو باتينو، الذي كان وزيرا للخارجية عندما تم منح جوليان أسانج اللجوء».

مقتل 14 شخصاً بانفجار داخل سوق في باكستان

انفجار سابق في باكستان

إسلام أباد – «وكالات»: قتل 14 شخصا على الأقل الجمعة في انفجار قنبلة في سوق خضار في مدينة كويتا بجنوب غرب باكستان، وفق ما أكد مسؤولون لوكالة فرانس برس.

وقال المسؤول في الشرطة عبد الرزاق شيما، إن «معظم الضحايا ينتمون لأقلية الهازارا الشيعية التي تعرضت للاستهداف في السابق».

وقال شيما: «قتل 14 شخصا وجرح 15 آخرين في الانفجار الذي وقع في حي هازارغانجي في كويتا».

وأكد موظفو المستشفى الذي نقل إليه الضحايا الحصيلة.

وشاهد مراسل فرانس برس في مكان الانفجار أشلاء بشرية متناثرة ودماء، فيما كان الجرحى يصرخون طلبا للمساعدة.

وذكر مسؤول في الشرطة المحلية مكلف مركز بسوق الخضار والذي نجا من الانفجار، أن المنطقة كانت مكتظة عندما وقع الانفجار في ساعة مبكرة من صباح الجمعة.

وفي تلك الفترة، تصل الشاحنات محملة بالخضار من خارج المدينة قبل أن يقوم التجار بنقلها إلى عربات أصغر وتسليمها في أنحاء كويتا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، وتعد محافظة بلوشستان المحاذية لأفغانستان وإيران، أكبر محافظات باكستان وأكثرها فقرا. وتنتشر فيها أعمال عنف إثنية وطائفية وتمرد.

«العالمي للتسامح والسلام» يمنح وسامه الأعلى للشعب النيوزيلندي

«وكالات»: منح المجلس العالمي للتسامح والسلام وسامه الأعلى للتسامح والسلام للشعب النيوزيلندي، تقديرا لموقفه الحضاري وتفاعله التاريخي والإيجابي، بعد الحادث الإرهابي الذي استهدف مصلين بمسجدين بمدينة كرايستشيرش النيوزيلندية في 15 مارس الماضي.

وسلم رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام أحمد بن محمد الجروان، الوسام لرئيس البرلمان النيوزيلندي، لتريفر ملارد، نيابة عن الشعب النيوزيلندي الكبير، وذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد المجلس العالمي للتسامح والسلام برئاسته لنيوزيلندا.

وقال أحمد بن محمد الجروان، إن «هذا الوسام يأتي تقديرا لردة فعل القيادة والحكومة والشعب النيوزلندي، والتي نالت إعجاب واستحسان العالم بأسره، ووقفتهم الصارمة ضد الإرهاب والتعصب والعنصرية، وما اتخذته الحكومة النيوزيلندية والشعب النيوزيلندي من إجراءات فورية وتفاعلات رسمية وبرلمانية وشعبية مع الحادث المؤسف، تضامنا مع أسر الضحايا، وتأكيدا على قيم التسامح والسلام والعيش المشترك، ورفض التطرف والإرهاب».

وأكد أن المجلس العالمي للتسامح والسلام يضطلع بدور كبير في نشر قيم التسامح والسلام حول العالم، ويعتبر تقدير مثل هذه المواقف التاريخية من أهم آليات زرع السلام التي يعمل عليها المجلس، مثمناً دور الشعب النيوزيلندي في دعم ونشر التسامح والسلام.

ومن جهته، شكر ملارد الجروان والمجلس العالمي للتسامح والسلام نيابة عن الشعب النيوزيلندي على هذه المبادرة التاريخية، مقدرا دور المجلس في نشر قيم التسامح والسلام حول العالم، ومؤكدا دعمه ودعم برلمان بلاده لأهداف المجلس العالمي للتسامح والسلام.

بعد ذلك قام وفد المجلس العالمي للتسامح والسلام، بزيارة جامعة فكتوريا بالعاصمة النيوزيلندية ويلينجتون، حيث تم استقبال الوفد من قبل إدارة الجامعة، التي أعربت عن سعادتها الكبيرة بالزيارة التي تأتي في وقت مهم للغاية للتأكيد على أهمية قيم التسامح والسلام، مؤكدين على دعمهم للمجلس ورغبتهم الكبيرة في العمل المشترك معه دعما للتسامح والسلام حول العالم.

كما زار وفد المجلس العالمي للتسامح والسلام مدينة كرايستشيرش التي وقع فيها الحادث الارهابي والتقى عمدة البلدية بالمدينة، الذي ابدى سعادته بالزيارة، مقدرا عاليا هذه المبادرة لدعم التسامح والسلام حول العالم، وزار الوفد المسجدين الذين شهدا الحادث الإرهابي الأليم، والتقى ببعض المصابين.